

52 - مختصر الصواعق المرسلة - كسر الطاغوت الثاني (2) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا السلام الصواعق وصلنا في الكلام المصنف كسر الطاغوت الثاني

وهو دعوة المتكلمين تقديم النقل عفوا تقديم العقل على النقل اذا - 00:00:00

تعارض مذاكرة الوجوه الذي يبطل بها هذا القول الاول هنا ان هذا التقسيم باطل من اصله يعني وجود ان يتعارض الثاني ثم الثالث

اذا وصلنا الوجه السادس طيب بسم الله - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى الوجه السادس - 00:01:24

انه اذا قيل له لا تصدق في هذا كان امرا له بما يناقض ما علم به صدقه فكان امرا له بما يوجب ان لا يثق بشيء من خبره فانه متى

جوز كذبه او غلطه في خبر جوز ذلك في غيره - 00:01:41

ولهذا افضى الامر بمن يسلك هذا الطريق الى انهم لا يستفيدون من جهة الرسول شيئا من الامور الخيرية المتعلقة بصفات الرب

سبحانه وافعاله بل ولا باليوم الآخر عند بعضهم. لاعتقادهم ان هذه الاخبار على ثلاثة انواع. نوع يجب رده وتكذيبه. ونوع -

00:01:58

يجب تأويله واخراجه عن حقيقته. ونوع يقر وليس لهم في ذلك اصل يرجعون اليه. بل هذا يقول ما اثبتته عقلك فاثبت وما نفاه عقلك

فانفه. وهذا يقول ما اثبتته كشفك فاثبتته وما لا فلا - 00:02:18

وجود الرسول عندهم كعدمه في المطالب الالهية ومعرفة الربوبية. يعني يقول هذه راجعة الى العقل ونادي راجع الى العقل والنظر

والرسول انه هو ارشده الى الاصل ويكفي والذين ينقلون بالكشف معروف هم - 00:02:37

اهل التصوف ولادة التصوف على كل هو هذا الوجه السادس تابع لما تقدم من ان العقل دل على صدق الرسول ثم اذا جاء شيء من

خبره لا يدركه العقل او لا يصدقه العقل - 00:03:01

لا يقبل لا يقبل لماذا؟ لان لفظ ذلك الى تكذيب الرسول هذا خلاصة هذا الوجه والذي الوجوه الثلاثة قبله ووجود الرسول عندهم

كعدمه في المطالب الالهية ومعرفة الربوبية. بل على قولهم واصولهم وجوده اضر من عدمه. نعم - 00:03:32

لانهم لم يستفيدوا من جهتي علما بهذا الشأن. واحتاجوا الى دفع ما جاء به. اما بتكذيب واما بتأويل واما باعراض وتفويض ثلاث

انواع منهم من قال يجب رده وتكذيبه اذا جعل خلاف العقل - 00:04:02

ونوع يقول يجب تأويله واخراجه عن حقيقته اهل التأويل هو نوع يعني بعض الاخبار وان قيل لا يمكن ان يعلم انه اخبر بما ينافي

العقل فانه منزّه عن ذلك وممتنع عليه ذلك - 00:04:21

فان قيل لا يمكن انه يعلم انه اخبر بما ينافي العقل فانه منزّه عن ذلك وممتنع عليه ذلك قيل فهذا اقرار باستحالة معارضة العقل

للسمع واستحالة المسألة. وعلى ان جميع اخباره لا لا تناقض العقل - 00:04:47

فقد النقل سالبا من منافي. فان قيل لا يمكن انه كذا ايه ان يعلم ها يعني ما هو انه ها انه يعلم لا الاولى الاولى الاولى تصوير

لابس من دونها انا - 00:05:07

ان يعلم اذا قيل لا يمكن ان يعلم كذا اتضح المعنى لا يمكن ان يعلم انه اخبر بما ينافي العقل فانه منزّه عن ذلك ممتنع عليه ذلك هذا هو الواجب - [00:05:38](#)

تصديقه فيما اخبر كل ما اخبر به يجب تصديقه يقول ان قالوا هذا هذا اقرار اقرار منهم استحالة معارضة العقل يعني للنقل واستحالت المسألة او استحالة يكون في نسخة استحالة. ها - [00:06:08](#)

يعني اذا المسألة الفرضية هذه التي افترضوها انه يتعارض العقل والنقل صارت مستحيلة وهذا الذي نقول بان العقل الصحيح لا ان العقل الصريح لا يناقض النقلة الصحيح وغدا النقل سالما من مناف واسترحنا من الصداغ جميعا - [00:06:33](#)
فان قيل كأنه بيت فغدا نقل سالما من مناف واسترحنا من الصداغ جميعا العجز الاخير يعني واسترحنا من الصداغ جميعا فقلت له ولا نية هل كل ابن القيم لعله مما ركب البيت - [00:06:57](#)

كيف يقولوا بالنباتا وقلت ليس له ولاء هذا الشطر الاول واسترحنا اول مشهورة بالنوبات فان قيل بل المعارضة ثابتة بين العقل وبين ما يفهمه ظاهر اللفظ وليس ثابت بما يفهمه - [00:07:43](#)

يفهمه الله منا وبينما يفهمه ظاهر اللفظ وليست ثابتة بين العقل وبين نفس ما اخبر به الرسول. فالمعارضة ثابتة بين العقل وبين ما يظن انه دليل وليس بدليل او يكون دليلا ظنيا لتطرق الظن الى بعض مقدماته اسنادا او متنا. قيل وهذا يرفع صورة المسألة - [00:08:39](#)

ويحيلها بالكلية وتصير صورتها هكذا. يعني هم الان يقول فان قيل ان رجعوا وقالوا ان المعارضة ثابتة بين العقل وبين الظاهر الظاهر الذي يفهم من اللفظ يقول الجواب نقول تغيرت الصورة. انتم تقولون يتعارض العقل والنقل - [00:09:02](#)

مطلق ما قلته بالظاهر اية قيل وهذا يرفع المسألة ويحيلها بالكلية وتصير صورتها هكذا. اذا تعارض الدليل العقلي وما ليس بدليل صحيح. وجب تقديم العقلي وهذا كلام لا فائدة فيه ولا حاصل له. وكل عاقل يعلم ان الدليل لا يترك لا يترك لما ليس بدليل. اي نعم - [00:09:26](#)

لان الظاهر الموهوم او الذي نقول انه مؤول ها صح تأويله هذا لا يعتبر دليلا هذا لا يعتبر يعني مثلا قول قول النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يوم القيامة - [00:09:54](#)

يا ابن ادم جعت فنمت ومرظت او مرظت فلم تعدني فيقول يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين يقول اما ان عبدي فلانا قد جاع لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - [00:10:14](#)

اما ان عبدي فلانا قد مرض ولو عدته لوجدت ذلك عندي يقول ظاهر الحديث قبل ان يفسر قبل ان يفسره تنتم الحديث انه مرض وانه تعالى الله وجاع هذا لا يمكن ان يتوهمه احد - [00:10:32](#)

ها هذا لا يمكن ان يتوهمه احد ان الله يمرض وان الله يجوع. تعالى الله ونفس الحديث فسر المراد فاذا نقول لا يمكن ان تأتي تقول ان العقل ينفي ان الله يمرض وان الله - [00:10:55](#)

مسلا ما يمكن تأتي تعارض كلها كلام لا فائدة فيه ولا حاصل له وكل عاقل يعلم ان الدليل يعني العقل هنا لا يترك لما ليس بدليل الظاهر هذا ولا حقيقة له - [00:11:10](#)

ثم يقال اذا فسرتم الدليل السمعي بما ليس بدليل في نفس الامر. بل اعتقاد دلالة جهل او بما يظن انه دليل وليس بدليل فان كان السمعي في نفس الامر كذلك لكونه خبرا مكذوبا او صحيحا. ولكن ليس فيه ما يدل على معارضته العقل بوجه - [00:11:31](#)

وابيتم التعارض والتقديم بين هذين النوعين فساعدناكم عليه وكنا اسعد بذلك منكم اثبتم التعارض النعم والله يقول في الحاشية في الصواعق الاصل واثبتم التعاون فان اشد لا حولة تعارضنا من كلمة متناقضات - [00:11:51](#)

اذا اثبتم خلاف واثبتم وان كانت سمعية في نفس الامر كذلك يعني موهيم خبرا مكذوبا او صحيحا ولكن ليس فيه ما يدل على معارضته العقل بوجه واثبتم التعارض والتقديم بين هذين النوعين - [00:12:24](#)

عليه يعني اثبت الصواب انها اثبت نعم لا لا يقول هو لو كان لو فرض ان الخبر مكذوب اثبتم اي هو واضح انها اثبتت ما هم ما

يبون التعارض هم يثبتون انه ان العقل يتعارض مع النقل - 00:12:54

ما يبون تعارض العقل والنهض الذي يأبى تعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح الذي اباهم السلف. يقول لا يمكن ان يتعارض هم

يثبتون التعارض لكن يثبتونه يقول لو كان الخبر مكذوبا - 00:13:27

او صحيحا لكن ليست دلالة على ما تظنون ها ثم اثبتتم التعارض نوافقكم نقول لان هذا خبر مكذوب ويتعارض مع العقل. المشكلة في

انه مكذوب ليس لانه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

اذا الصواب اثبت في ذلك قريش نوافق ساعدناكم علي لكن نحن اسعد بذلك منكم ليسش بدنا نقول محتملة اثبتت وموجودة في

الاصل اثبتتم مو شرط انه الخطأ من صاحب المختصر - 00:14:00

مو شرط او نسخته كانت سقيمة وظنها هكذا لو فرض ان هذا الذي كتب صاحبه لكن نقول ان الشيخ ايوه فساعدناكم عليه

ساعدناكم عليه وكنا اسعد بذلك منكم. فانا اشد منكم نفيا للاحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشد ابطالا لما

تحمله - 00:14:24

من المعاني الباطلة هذا الكلام. نعم وهذا ليس من خصائصكم انكم تردون هذا. يقول نحن قبلكم نرد هذه الاحاديث وذلك صنف صنف

اهل السنة واهل الحديث كتب الموضوعات وانبروا لها نقد الرجال - 00:15:00

والمتكلمون ما يفرقون بين موضوع وهو صحيح بل منهم من يأتي بحديث موضوع يقول رواه البخاري ما يفرقون من كبارهم من

ناسهم بل منهم من يضع الاحاديث مشهور معروف انه يظع الاحاديث المكذوبة - 00:15:20

يلبس على اهل الحديث. ويقول انظروا الى اهل الحديث. يقولون ان ربهم كذا وكذا الحديد يعني وهو حديث هو الذي وضعه كما ذكر

عن الثلج طبع الجاحظ وعن هؤلاء انهم وضعوا مثل حديث ان الله خلق نفسه من اعوذ بالله - 00:15:42

من عرق الخيل انه خلق الخيل ثم اجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من عرقه. سبحانه الله وقال انظروا الى هذا الحديث هذا

الحديث. الحديث هم اللي يكذبه هو اللي يكذبه - 00:16:05

وانبرى اهل الحديث المهم دون عقل مكذوب هو الشاهد ايش؟ ان الشيخ يقول نحن اشد منكم حرصا ونفيا على هذه الاحاديث

المكذوبة وان كان الدليل السمعي صحيحا في نفسه ظاهر الدلالة بنفسه على المراد. لم يكن ما عارضه من العقلات الا خيالات فاسدة.

نعم اذا كان - 00:16:21

في نفسه وظاهر الدلالة ليس محتمل للتأويل السابع من يقال لو قدر تعارض العقل للشرع لوجب تقديم الشرع. لو قدر لان العقل قد

صدق الشرع. ومن ومن ضرورة تصديقه له قبول خبره. والشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به. ولا العلم بصدق - 00:16:46

موقوف على كل هنا بقاعدة خلاف ما كانوا يظنون هم يقولون ان العقل صدق الشرع. ها فوجب هم يقولون فوجب ان لا يأتي الشرع

بما يخالف العقد والا عاد عليه بالكذب ها - 00:17:13

يقول لا هو العقل صدق الشرع العقل الصحيح اثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن وانه لا يأتي بما بالخطأ ها طيب ما

دام صدق من ضرورة هذا التصديق - 00:17:34

ان يقبل خبره مطلقا ثم الشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به بل اخبر ان المشركين لهم عقول فاسدة ولا قلوب لا يعقلون بها ولا

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وانهم ما كل عقولهم - 00:17:52

فسدت عقولهم اثبت انه ليس كل وقال اخبر انهم لا يعقلون فاذا لم يصدقه مطلقا فاذا كان النقل مصدقا كما يقولون مئة بالمنة والعقل

محتمل الصدق والخطأ يعني الصدق بمعنى الخطأ والصواب - 00:18:18

الا يقدم المحتمل على المتيقن والشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به. ولا العلم بصدق الشرع موقوف على كل ما يخبر به العقل

يعني هناك غيبات لا يمكن ان يدركها العقل - 00:18:45

سواء الموجود المشاهد او في الغيب نعم ومعلوم ان هذا المسلك اذا سلك اصح من مسلكهم كما قال بعض اهل الايمان. يعني لو فرض

المسلك هذا لو قدر تعارض العقل والنقل وجبت - 00:19:03

تقديم العقل اه النقل هذا لو لو سلك ها اصح من مسلكهم الذي عكسوه نعم كما قال بعض اهل الايمان يكفيك من العقل ان يعرفك
صدق الرسول ومعاني كلامه ثم يخلي بينك وبينه - [00:19:20](#)

صحيح وقال اخر الاول يعرفك صدق الرسول. يعني اثبت لك الرسالة ثم يعرفك معاني كلامه تفهم به انتهى خلص وقال اخر العقل
سلطان العقرب سلطان ولى العقل سلطان وسلطان ولى الرسول ثم عزل نفسه - [00:19:37](#)
يعني كمثال ان العقل يعني هم يجدوا هذا الكلام نقلوه ابتداء هؤلاء من اهل الايمان ما قالوا هذا الكلام بداء انما قالوه على سبيل الرد
ما يقال والعقل مقدم قال العقل هو كالسلطان الذي ولى - [00:20:07](#)

ولي عهد كما يقال ثم عزل نفسه وتنصب الآخر مثال لكن الشيخ ثم يصلي بينك وبينه هو يقول ثم يخلي بينك وبينه ايه الا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:20:25](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتوا ويسلموا تسليما. هذا عام وما اتاكم الرسول فخذوه هذا عام تطيعوه وتهتدوا في جميع
ما جاء به ولان العقل ولان العقل دل على ان الرسول يجب تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر - [00:20:48](#)
ولان العقل يدل على صدق الرسول دلالة عامة مطلقة. ولا يدل على صدق في جميع الكليات والجزئيات ومطلقة لا قيد فيها. لا تقول
ان وافق وان خالف مطلقة ولا يدل على صدق قضايا نفسه دلالة عامة. نعم. العقل لا يدل على صدق قضايا نفسه دلالة عامة -

[00:21:14](#)

ولان العقل يغلط كما يغلط الحس. واكثر من غلطه الانسان من بعيد يرى شيئا ويغلط يظنه فلان يتبين انه فلان. ها كذلك العقل يخطئ
كما يغلط الحس الذي هو اكثر ادراك من العقل - [00:21:41](#)

كذلك السمع يسمع صوتا فيقول فلان انتبه الا غيره واكثر واكثر من غلطه بكثير باكثر من غلط الحس. ايوه فاذا كان حكم الحسي
من اقوى الاحكام ويعرض فيه من الغلط ما يعرض فما الظن بالعقل؟ الله اكبر صحيح يا الله - [00:22:01](#)
هذا كذا يعني كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الانبياء كيف كان ما عرفوا صدق النبي صلى الله عليه وسلم اما بكلامه
ولهجته وسيرته وان بما يخبر به - [00:22:20](#)

هم ما ما جاءهم ملك اولئك المشركون قالوا حتى يأتينا ملك ونزل علينا من السماء كتابا ها اشتراطوا شروطا يريدون اشياء لا يمكن
ان يردها اي احد اذا صار لا ايمان بالغيب - [00:22:48](#)

كلش مشاهدة بينما جاء من جاء وامن فضلاء الناس وعقلاء الناس كاذب بكر وعمر وهؤلاء ها امنوا بالغيب لذلك مثل ما قال ابو بكر
لما قالوا له المعراج والمسراء الاسراء - [00:23:08](#)

قالوا كذا قال او قد قال قال صدق صدقه بخبر السماء يأتيه او جبريل. يأتيه صباحا ومساء الرسوخ في الايمان كان هناك وين يرتد
لعدم الرسوخ نسأل الله العافية والسلامة الثامن ان الدليل الدال على صحة الشيء او ثبوته او عدالته او قبول قوله. لا يجب ان يكون
اصلا له بحيث اذا قدم قول المشهود - [00:23:27](#)

والمدلول عليه على قوله يلزم ابطاله وهذا لا يقوله من يدري ما يقول. الدليل اه وجه الثامن. هم ان الدليل الدال على صحة الشيء او
ثبوتي او عدالته او قبول قوله ها - [00:24:04](#)

لا يجب ان يكون اصلا له هو يدل على صدق فلان لكن ليس اصلا اذا قدم قول المشهود له والمدلول عليه على قوله يلزم ابطاله لا يلزم
هذا الكلام هذا المهر - [00:24:22](#)

وهذا الذي يجعل دائما اه الشاهد اصل على الشيء يقول لا مو بصحي وهذا لا يقوله من يدري ما يقول ايوا غايته ان العلم بالدليل اصل
للعلم بالمدلول فاذا حصل العلم بالمدلول لم يلزم من ذلك تقديم الدليل عليه في كل شيء - [00:24:41](#)

فاذا شهد الناس لرجل بانه خبير بالطب او التقويم او القيافة دونهم. ثم تنازع الشهود والمشهود له في ذلك. وجب تقديم المشهود له.
فلو قالوا نحن شهدنا لك وزكيناك وبشهادتنا ثبتت اهليتك فتقديم قولك علينا والرجوع اليك دوننا - [00:25:03](#)

يقدم في الاصل الذي ثبت به قولك قال لهم انتم شهدتم بما علمتم اني اهل لذلك دونكم. وان قولي فيه مقبول دونكم. فلو قدمت

اقوالكم على قولي فيما اختلفنا فيه - 00:25:23

اذا كان ذلك قدحا في شهادتكم وعلمكم باني اعلم منكم قد يعارضونه يقوم الشيء ويكون خبير انه بالقيافة فلان قائل فاذا قال هذا ابن لهذا وقالوا لا كلامك غير صحيح - 00:25:35

ها لا يلزم انه يصبح مخطئا لا يلزم انه مخطئ ايه هو هذا يقول للمؤمنين لا يعني على بطلانه لا يعني انه هو بطل ايه لانهم معناه شهدوا بالكذب. ايه صحيح هذا هو. لكن التقويم - 00:25:59

تقويم المقومين عبارة عن دفتر يكتب فيه المنجمون احوال النجوم بعد واجهة من الزيت يكتبون مواضع النجوم في ايام السنة طولا وعرضا بعضها بعضها مع بعض مطالعها وحصولها وفي الكسوف - 00:26:27

رؤية الالهة وما اشبه ذلك كذلك في سراج الاستخراج ويطلق التقويم ايضا على طول الكوكب يسمونه عندك تقويم السلع والله الظاهر هو هذا المراد هو على كل الاصل التقويم المقصد به مقوم السلع - 00:26:50

معروف هذا بانه يحسن الان الناس يتعاملون اذا ارادوا يشترون عمارة ولا شي مقومين يسمونهم يقول هذا فلان خبير وذهب يقوم ومعروف انه يقوم ثم يأتي يقول لا ما تعرف انت - 00:27:13

وقد يكون التقويم مثل الان الي يسمونه التقويم مفكرات تقويمية يعني وقت الصلاة وكذا اللي يحشي عندنا هنا يقصد به هذا هو معرفة تقويم الصلاة والظاهر الثاني شيقول عندك ايه - 00:27:29

تقويم السلع ترى التعاون ايه سلع موصلة والاصل عندك تقيم الصلاة اي ما يخالف بس بس المراد بها تقويم السلع ما دام صرح المصنف تعارض كم جزء كم مقومين السلع مثل - 00:27:53

الخراسين الذين يخرسون النخل هذه خبرة فلو جاء خالص وقال له اخلص لنا هذه النخلة كم فيها وهذه المزرعة فجاء خرسها قال بها مئة صاع هذا مقوم كالمقوم. نعم ولو قدمت اقوالكم على قولي فيما اختلفنا فيه لكان ذلك قدحا في شهادتكم. وعلمكم باني اعلم منكم وحينئذ فهذا وجه تاسع - 00:28:36

مستقل بكسر هذا الطاغوت. وهو ان تقديم العقل على الشرع يتضمن القدح في العقل والشرع. لان العقل قد شهد للشرع والوحي هذا وجه تاسع وهو ان على الشرع يتضمن القدح في العقل والشرع - 00:29:08

قال في المسألة السابقة في اخرها كان ذلك قدحا في شهادتكم وعلمكم باني اعلم منكم لاني اعلم منكم ها يلزم منه ان يكون من قدم العقل على النقل ها مدح في الشرع - 00:29:26

ونفس العقد بنفس العقل يرجع لي نعم. لان العقل لان العقل قد شهد للشرع والوحي بانه اعلم منه. وانه لا نسبة له اليه. وان نسبة علومه ومعارفه الى الوحي اقل من خردلة - 00:29:43

الى جبل ولو قدم حكم العقل الغيبات كلها ما يدركها العقل غيبات ما يدركها العقل. وفي انفسكم افلا تبصرون كيف في اشياء اصلا يعني قد يكون تكليف بها او الاخبار بها انما هو ابتلاء للناس - 00:30:00

انما هو ابتلاء يؤمن ام يكفر فلو قدم حكم العقل عليه لكان ذلك قدحا في شهادته. واذا بطلت شهادته بطل قبول قوله. فتقديم العقل على الوحي يتضمن القدح فيه وفي الشراء - 00:30:25

وهذا ظاهر لا خفاء به. يوضحه الوجه العاشر وهو ان الشرع مأخوذ عن الله بواسطة الرسول الملكي والبشري بينه وبين عباده مؤيدا بشهادات الايات وظهور البراهين على ما يوجبه العقل الملكي ما هو جبريل ها - 00:30:45

البشري محمد صلى الله عليه وسلم الرسولين الملكي والبشري ايوا مؤيدا بشهادة مؤيدا بشهادة الايات وظهور البراهين على ما يوجبه العقل ويقتضيه تارة ويستحسنه تارة ويجوزه تارة عن دركه تارة فلا سبيل له الى الاحاطة به - 00:31:06

اذا كان هذا الوحي انما هو خبر الله ورسوله ها والعقل اما يقول يوجب هوتارة. يوجب ان يؤيده ويقول لابد ان يكون كذلك ويستحسنه تارة هو لا يجيبه لكن اذا - 00:31:31

سمع به قال هذا ينبغي ان يكون كذلك. يدركه العقل ويرى انه جميل ابو حسن ويجوزه تارة اخرى هذا لا يعارض ها لكن في تارة لا

يدركه يكع عنه عبارة ايش - 00:31:55

ها او كع كع يكع بالكسر على كل انه يعني يحجب عنه يضعف عنه او يمتنع منه لا يدرك يكع عن دركه تارة ما يدركه ليس بالضرورة ان ان يردده - 00:32:18

انما هو لم يدركه لان قریش او غيرهم ممن ابى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان عقلمهم ما ادرك بعضهم الذي لما لم يعاند معاندة وجحودا لم يدركه - 00:32:42

فقالوا لماذا اختيار هذا من بيننا من القريتين يا عظيم. يعني هذا تحكم على كل يعني النتيجة فلا سبيل له الى الاحاطة به ولا بد له من التسليم له وانقياد لحكمه والاذعان والقبول - 00:33:02

نعم ولا بد له من التسليم له والانقياد لحكمه والاذعان والقبول. وهناك يسقط لما ويبطل كيف وتزول هلاً ويذهب هلاً وتزول هلاً ويذهب لو وليت في الريح. هم. كلها. ما يمكن للعقل ان يأتي بهذه الاسئلة - 00:33:27

الاسئلة الاعتراضية لما كذا؟ هم كيف كذا لذلك لما قال الرجل كيف استوى قال الامام مالك الارك الا مبتدى الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول غير معقول. نقف ولا اراك الا - 00:33:49

شيخه قبله قال والكيف غير معقول. ومن الرسول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. لاحظوا لا بد ان ندرك كيف ذلك الله قطع هذا قال فلا تضربوا لله الامثال - 00:34:14

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لان اعتراض هلاً وقالوا لولا نزل هذا القرآن لولا هنا بمعنى هلاً لولا نزل اي هلاً نزل هذا من من طريقة المشركين - 00:34:34

نعم لان اعتراض المعارض عليه مردود. واقتراح المقترح ما يظن انه اولى منه سبه. وجملة الشريعة مشتملة على اعلى واقتراح المقترح ولذلك قال عز وجل الله اعلم حيث يجعل سبحانه الله - 00:34:58

وجملة الشريعة والشريعة مشتملة على اعلى انواع الحكمة علما وعملا. حتى لو جمع لو جمعت حكم جميع الامم ونسبت اليها لم يكن لها اليها نسبة. الله اكبر جميع الحكماء اتوا - 00:35:20

بما عندهم من اه الحكمة ما جاءت في الشريعة شيئا لكن من يدرك هذا ومن يعلم من اوتي ادراكا وايمانا كما قال تعالى ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وهي متضمنة لاعلى المطالب باقرب الطرق واتم البيان. فهي متكفلة بتعريف الخليفة ربها وفاطرها المحسن اليها بانواع الاحسان باسمائه - 00:35:39

وصفاته وافعاله وتعريف الطريق الموصل الى رضاه. ويقابل ذلك تعريفهم حال الداعي الى الباطل والطرق الموصلة اليه سالكين تلك وحال السالكين تلك الطريق والى اين تنتهي بهم. ولهذا تقبل ولهذا تقبلها العقول الكاملة احسن تقبل - 00:36:11

تقابلها بالتسليم والاذعان. وتستدير حولها بحماية حوزتها والذب عن سلطانها. فمن ناصر باللغة الشائعة الصريح اعنه بالبرهان ومجاهدة فمن ناصر الظاهر فمن ناصر المهم ناصر باللغات حام بالعقل داب عنهم - 00:36:31

فبين يعني جنودها يقسمون كذا وكذا. نعم ناصر باللغة الشائعة وحام بالعقل الصريح. ودابا عنه بالبرهان مجاهدين بالسيف والرمح والسنان. ومتفقهين في الحلال والحرام ومعتن بتفسير القرآن وحافظ لمتيون لمتون السنة واسانيدها ومفتش عن - 00:36:59

رواتها وناقد لصحيحها من سقيمها. ومعلولها من سليمها. الله اكبر. كل هؤلاء صاروا جنودا له يقول تأمل بهم كل هؤلاء الناس والعلماء والابطال والقوات يتبعون شريعة باطلة لا يمكن انظر الى الادراك وعقولهم وبقائهم ودوامها - 00:37:28

فهذه الشريعة ابتداءها من الله وانتهاءها وانتهاءها اليه. ليس فيها حديث المنجم في تأثيرات الكواكب وحركات الافلاك وهيئاتها ومقادير الاجرام. ولا حديث التربيع والتثليث والتسديس والمقارنة. ولا حديث صاحب الطبيعة الناظر في اثارها. واشتباك - 00:37:52

استقصات وامتزاجها وقواها وما يتعلق بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبسة. وما الفاعل منها؟ وما والمنفعل؟ ولا فيها حديث مهندس الباحث عن مقادير الاشياء وخطوطها وسطوحها واجسامها واضلاعها وزواياها ومعاطفها. وما الكرة وما الدائرة وما الكرة -

وما الكرة وما الدائرة وما الخط المستقيم والمنحني ولا فيها هذيان المنطقيين وبحوثهم في النوع والجنس والفصل والخاصة

والعرض والعرض هذي امور حياتية ليش تراجع الى ادراك الشريعة وادراك الالهيات - [00:38:38](#)

هذي لو نظرت اليها علوم هذه علوم الحكماء واهل الرياضيات الرياضيين وهذا كل وكثير منهم هؤلاء الفلاسفة كانوا هكذا يقول هذي ما لها دخل. الشريعة شريعة وحي نعم والمقولات العشر والمخطيطات والموجهات الصادر عن رجل مشرك مشرك من يونان كان يعبد

الاوثان ولا يعرف الرحمن - [00:38:58](#)

ولا يصدق بمعادي الابدان. ولا ان الله يرسل رسولا بكلامه الى يعني هؤلاء يقول اخذتم علومكم من هؤلاء المؤثرين وتركتم العلم

الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله - [00:39:27](#)

عز وجل فجعل هؤلاء المعارضون بين العقل والنقل عقل هذا الرجل عيارا على كتب الله المنزلة. عيارا للميزان ها في شي ؟ ها فجعل

هؤلاء المعارضون في نسخ المعارضين لعله فجعلوا - [00:39:43](#)

اذا كانت المعارضين تصير فجعلوا هؤلاء المعارضين بين العقل والنقل عقل هذا الرجل على كتب الله ها لكن تحتاج الى جواب اذا قلنا

فجعل هؤلاء من الذي جعل الفاعل يا اما ان معارضون - [00:40:16](#)

ها جعلوا ايش لا لا هو يقول كلامه انه ان المتكلمين جعلوا ها اللي هم معارضين جعلوا ها ايه واحنا ما نتكلم على عقل هذا الرجل

نريد كلمة المعارضين - [00:40:48](#)

الصواب انها معارضون فاذا كانت المعارضين تصبح هناك الاولى فجعلوا وجعل هؤلاء المعارضين لكن يحتاج الى جواب فجعلوا هؤلاء

المعارضين عقل هذا الرجل عيار على كتب الله المنزلة وما ارسل به الرسل. فما زكاه منطقته والته وقانونه الذي وضع في اخره قبلوه -

[00:41:22](#)

وما لم يركي تركوه يعني هذا ارجح لان التقدير الاول يحتاج الى جواب فجعل هؤلاء؟ فجعل هؤلاء المعارضون بين العقل والنقل

عقل هذا الرجل عيارا على على كتب الله المنزلة وما ارسل به وما - [00:41:47](#)

ارسل به رسله فما زكاه منطقته والته وقانونه الذي وضعه بعقله قبلوه. وما لم يركه تركوه ولو كانت هذه الادلة التي افسدت عقول

هؤلاء صحيحة لكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويقوم - [00:42:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هؤلاء المناطق او الفلاسفة موجودين موجودين ونزل الوحي بان انه لا يتبع الا هو صلى الله عليه

وسلم لما جاءه عمر بقطعة من التوراة تغير وجهه وغضب صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا - [00:42:27](#)

اتبعتموه وتركتموني لصلتتم هو جاء بشيء من التوراة ما هو من كلام هؤلاء المناطق جاءت الادلة التأكيد على اتباعا النبي صلى الله

عليه وسلم واحد مع وجود هؤلاء الفلاسفة والمناطق سواء فلاسفة - [00:42:48](#)

اليونان الشام او فلاسفة الفرس او فلاسفة الهند كلها موجودة ومع ذلك ما ارشد الى الاستعانة بها والاستفادة منها. بل جاءت نصوص

الادلة العامة الغاء كل ما وجوب الاتباع والتسليم والتصديق - [00:43:06](#)

ولو كانت هذه الادلة التي افسدت عقول هؤلاء صحيحة لكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويكملها باستعمالها. وكان الله تعالى

عليها ويحض على على التمسك بها. فيا للعقول فيا للعقول اين الدين من الفلسفة؟ واين كلام رب العالمين من اراء اليونان والمجوس -

[00:43:33](#)

عباد الاصنام والصايبين والوحي حاكم والعقل محكوم عليه الله اكبر صحيح فان قالوا انما نقدم العقل الصريح الذي لم يختلف فيه

اثنان على نصوص الانبياء. فقد رموا الانبياء بما هم ابعد الخلق منه. وهو انهم جاءوا بما - [00:43:54](#)

العقل الصريح. صحيح يقال هذا لكفروا اشد الكفر لانه صار تكذيب للانبياء ورد لقوله وهذا وقد شهدوا وقد شهد الله وكفى بالله

شهيدا. وشهد بشهادته الملائكة واولو العلم ان طريقة الرسول هي الطريقة البرهانية - [00:44:12](#)

المتضمنة للحكمة كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وقال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الطريقة

البرهانية هي الواردة بالوحي الناطقة للرشد. الداعية الى الخير الواعدة الواعدة بحسن المآب. المبينة لحقائق الانبياء - [00:44:33](#)

المعرفة بصفات رب الارض والسماء وان الطريقة التقليدية التخمينية هي المأخوذة من المقدمتين والنتيجة والدعوة التي ليس مع اصحابها الا الرجوع الى رجل من يونان. فوضع بعقله قانونا يعني مقدماتي. واكثرهم اخذ بنا على هذا حقيقة - [00:44:53](#)

كما يذكرون النوم اخذوهم من ابن سينا الذي اخذ من هؤلاء ووضع فوضع بعقله قانونا يصحح به بزعمه علوم الخلائق وعقولهم. فلم يستفد به عاقل تصحيح مسألة واحدة في شيء من - [00:45:16](#)

بني ادم بل ما وزن ما وزن به علم الا افسده بل ما وزن به علم الا افسده. وما برع فيه احد الا انسلخ من حقائق الايمان كانسلاخ القميص عن الانسان - [00:45:40](#)

اللهم ثبتنا على الهدى والايمان. واعذنا من الضلالة يا رب العالمين اللهم اهدنا وسددنا واصلحنا اعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن هؤلاء زينت نسأل الله العافية والسلامة - [00:45:53](#)

لهم يعني البواطين شربتها قلوبهم ولم يسعفهم من الله عز وجل اعانة ولا مدد ولم يكتب لهم السعادة لذلك دخلوا في مثل هذه المتاحات نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم. نسأل الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:46:11](#)